

تاج العروس من جواهر القاموس

وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ زَوْمَلَاتِهَا : أَي عَالِمٌ بِهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِالْأَمْرِ قَالَ : وَابْنُ زَوْمَلَاتٍ أَيْضًا : ابْنُ
الْأَمَةِ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَمَلِ الْجُهَنِيِّ بِالْكَسْرِ : تَابِعِيٌّ مَجْهُولٌ غَيْرُ
ثِقَةٍ وَقَوْلُ الصَّاعِقَانِيِّ فِي الْعُيَابِ : صَحَابِيٌّ غَلَطٌ . قَالَ شَيْخُنَا كَلَامُ
الْمُصَنِّفِ هُوَ الْغَلَطُ وَعَبْدُ اللَّهِ صَحَابِيٌّ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ
كَغَيْرِهِ مِمَّنْ أَلْفَفَ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ وَصَرَّحَ بِهِ شُرَّاحُ
الْمَوَاهِبِ فِي التَّعْبِيرِ أَثْنَاءَ الطُّبِّ . انتهى . قُلْتُ : قَالَ الذَّهَبِيُّ
فِي التَّجْرِيدِ : يُرْوَى عَنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِغْفَارِ وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَجْهُولٌ . وَقَالَ
فِي ذَيْلِ الدِّيَّانِ : إِنَّهُ أُرْسِلَ حَدِيثًا فَيُوهَمُ فِيهِ الصَّحَابَةُ وَلَا يَكَادُ
يُعْرَفُ أَحَادِيثُهُ مُذَكَّرَةً . وَزَمَلٌ بِالْفَتْحِ أَوْ هُوَ زُمَيْلُ كَزُبَيْرٍ : ابْنُ
رَبِيعَةَ أَوْ هُوَ زَمَلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْعَنْزِ بْنِ خَشَّافِ الْعُدْرِيِّ :
صَحَابِيٌّ صَاحِبُ شُرْطَةِ مُعَاوِيَةَ لَهُ وَفَادَةٌ وَقُتِلَ مِمْرَجَ رَاهِطٍ وَوَقَعَ
فِي الْعُيَابِ : عَمْرٍو بْنُ الْعَيْتَرِ بْنِ خَشَّافِ وَهَنَّاكَ صَحَابِيٌّ آخِرُ يُقَالُ لَهُ :
زُمَيْلُ الْخَزَاعِيِّ ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ . وَكَزُبَيْرٍ : زُمَيْلُ بْنُ عَيْشٍ
رَوَى عَنْ مَوْلَاهُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَنْهُ يَزِيدُ ابْنُ الْهَادِ تَكْلَامٌ
فِيهِ . وَزُمَيْلَةُ : كَجُهَيْنَةَ : بَطْنٌ مِنْ تَجِيبٍ مِنْهُمْ أَبُو سَعِيدٍ سَلَامَةُ بْنُ
مَخْرَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرِ الزُّمَيْلِيِّ التُّجَيْبِيِّ
الْمُحَدِّثُ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا وَعَنْهُ رَبِيعَةُ بْنُ لَقَيْطِ التُّجَيْبِيِّ وَابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ سَلَامَةَ
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ وَسَلْيَمَانَ بْنِ أَبِي وَهَبٍ . وَمِنْ بَنِي
زُمَيْلَةَ أَيْضًا : أَبُو حَفْصِ حَرَمَلَةَ بْنِ يَحْيَى الزُّمَيْلِيِّ صَاحِبُ
الشَّافِعِيِّ قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي حَرْمَلِ وَسَكَنُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ بْنِ زَيْدِ
التُّجَيْبِيِّ الزُّمَيْلِيِّ رَوَى عَنْهُ حَيُّوَةَ بْنُ شَرِيحٍ . وَالْمُزَمِّلَةُ
كَمُعْظَمَةَ : الَّتِي يُبْرَدُ فِيهَا الْمَاءُ مِنْ جَرَّةٍ أَوْ خَابِيَّةٍ خَضْرَاءَ قَالَهُ
الْمُطَرِّزِيُّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ وَهِيَ لُغَةٌ عِرَاقِيَّةٌ يَسْتَعْمِلُهَا أَهْلُ
بَغْدَادَ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَالزَّمَلُ بِالْكَسْرِ : الْحِمْلُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ
: إِنَّهُ فَقَدْتُ مُؤَنِي لَتَفْقِدُنْ زَمَلًا عَظِيمًا يُرِيدُ حِمْلًا عَظِيمًا مِنْ

العِلْمِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : زُمَّلٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ
وَهُوَ خَطَأٌ . وَيُقَالُ : مَا فِي جُودِكَ إِلَّا زُمَّلٌ إِذَا كَانَ نِيصْفَ الْجُودِ عَنِ
أَبِي عَمْرٍو . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُزَامَلَةُ : الْمُعَادَلَةُ عَلَى
الْبَعِيرِ . وَالزَّمِيلُ : الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ الَّذِي يُعِينُكَ عَلَى أُمُورِكَ
وَأَصْلُهُ فِي الرَّدِّفِ ثُمَّ اسْتُعِيرَ فَقِيلَ : أَنْتَ فَارِسُ الْعِلْمِ وَأَنَا زَمِيلُكَ .
وَأَزَامِيلُ الْقَيْسِيِّ : أَصْوَاتُهَا جَمْعُ الْأَزْمَلِ وَالْيَاءُ لِلإِشْبَاعِ . وَقَالَ
النَّضْرُ : الزَّوْمَلَةُ مِثْلُ الرَّفِيقَةِ . وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزَمَلَتِهِ
مُحَرَّرَكَةً : أَي بِيَأْتَاثِهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَرَجَ فُلَانٌ وَخَلَّافَ أَرْوَمَلَةً
وَخَرَجَ بِيَأَرْوَمَلَةً : إِذَا خَرَجَ بِأَهْلِيهِ وَإِبِلِيهِ وَغَنَمِيهِ وَلَمْ يُخَلِّفْ مِنْ
مَالِهِ شَيْئًا . وَالزَّمَلُ مُحَرَّرَكَةٌ : الرَّجْزُ وَسَمِعْتُ ثَقِيفًا وَهُذَيْلًا
يَتَزَامَلُونَ أَي يَتَرَاوَنُونَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
" لَا يُغْلَبُ الذَّارِعُ مَا دَامَ الزَّمَلُ .
" إِذَا أَكَبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلُ